الملك الأردني يعلق على دور المملكة السعودية في "قضية الفتنة"



ردّ الملك الأردني "عبد الله الثاني بن الحسين"، تعليقاً على إمكانية وجود دور للسعودية في أحداث أبريل 2021 بالأردن، أن حكومة بلاده تتعامل مع هذا الملف كشأن داخلي.

وقال الملك عبد الله الثاني، خلال مقابلة مع شبكة "CNN" جرت باللغة الإنجليزية ونشرت اليوم الأحد، ردا على سؤال حول ما إذا كان يعتقد أن هناك "يدا للسعودية" في "ما ظهر للعالم الخارجي كأنه محاولة انقلاب"، علما باعتقال رئيس الديوان الملكي السابق، باسم عوض الله، الذي يعتبر مقربا من ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان: "تم التعامل مع هذا الملف كشأن داخلي".

وأضاف: "نعرف جميعا أن باسم، الذي عمل في السابق في الأردن، هو مستشار رفيع المستوى في السعودية، ويحمل جوازي سفر سعوديا وأمريكيا. لاحظنا وجود ارتباطات خارجية بما يخص هذه القضية، لكن كما قلت، نحن نتعامل مع هذا الملف كشأن محلي".

وتابع: "مجددا، أعتقد أنه بالنسبة للأردن، لن يساعدنا توجيه أصابع الاتهام للآخرين، فهناك ما يكفي

من تحديات في المنطقة، ونحن نحتاج للمضي إلى الأمام. ولطالما كان هذا نهج الأردن وهو النظر للمستقبل. وأعتقد أنه علينا التخفيف من التحديات والصعوبات بدلا من إضافة المزيد منها".

وسبق أن أصدرت محكمة أمن الدولة في الأردن، يوم 12 يوليو، قرارا يقضي بالسجن لمدة 15 عاما بحق كل من عوض الله والمتهم الرئيسي الآخر في القضية التي وصفت داخليا بـ"الفتنة" واعتبرتها وسائل إعلام غربية "محاولة انقلاب"، الشريف حسن بن زيد، وهو من أقارب العائلة الحاكمة والمبعوث السابق للملك عبد الله الثاني إلى السعودية.